

## النهاية في غريب الأثر

{ بسس } ( ه ) فيه [ يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يَبْسُسُونُ والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ] يقال بَسَسَتِ الناقة وأَبَسَسَتْهَا إذا سَقَطَتْهَا وَجَرَّتْهَا وقلت لها بَسَّ بِسَّ بكسر الباء وفتحها .

( س ) وفي حديث المُتَّعَةِ [ ومعني بُرْدَةٌ قد بُسَّ مِنْهَا ] أي نِيلَ مِنْهَا وَبَلَّيَاتٍ . [ ه ] وفي حديث مجاهد [ من أسماء مكة البِاسَّةُ ] سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا . والبِاسُّ : الحَطْمُ وَيُرْوَى بالنون من النَّبَسِ : الطَّرْدُ .

( س ) وفي حديث المغيرة [ أشأم من البَسُّوسِ ] هي ناقة رماها كُلاب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مَثَلًا فِي الشُّؤْمِ . والبَسُّوسِ فِي الْأَصْلِ : الناقة التي لا تَدُرُّ حَتَّى يُقَالَ لَهَا بُسُّ بِسَّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ صُورَةٌ لِلرَّاعِي يُسَكِّنُ بِهِ الناقة عند الحلب . وقد يقال ذلك لغير الإبل .

- وفي حديث الحجاج [ قال للنعمان بن زُرْعَةَ : أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالْبِيسِ أَنْتَ ] البِيسُ الدِّسُّ . يُقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنٌ يَتَّخِذُ رِلَّةَ خَيْرِهِ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَي دَسَّاهُ إِلَيْهِ . والبِيسُ بَسَّةٌ : السَّعَايَةُ بَيْنَ النَّاسِ